e-ISSN 2789-3359

إستراتيجية أفق الانتظار في مجموعة (سبعون نافذة متجوِّلة) الشعرية لشيركو بيكس

The Waiting Horizon Strategy (Seventy Wandering Windows) by Sherko Bekas

إعداد: أ. د. نزار شكور شاكر

كلية التربية الأساسية، جامعة السليمانية

Prepared by: Prof. Nizar Shakour Shaker

College of Basic Education, University of Sulaymaniyah

Nzar.shaker@univsuledu.iq

المستخلص:

يهدف البحث إلى التَّعرف على إستراتيجية أفق الانتظار في مجموعة الشاعر الكردي المعاصر شيركو بيكس ضمن مجموعة (سبعون نافذة متجوِّلة)، ولتحقيق هذا المطلب البحثي وفي ضوء عملية الاستقراء تمَّ تسليط الضوء على ثلاثة آفاق وردت في المجموعة المترجمة إلى اللغة العربية، وتمَّ تحليل النصوص ضمن كلّ صنف مرصود، وأسفر البحث في هذا الحقل الفكري – الفني عن التَّوصل إلى رصد ملامح إستراتيجية جامعة قائمة في أبرز مظاهرها النصيَّة على عدد من الاجراءات الفكرية والفنيَّة أطَّرت نصوص هذا البعد.

الكلمات المفتاحيَّة: إستراتيجية، (أفق الانتظار)، (سبعون نافذة متجوِّلة)، بيكس.

Abstract:

The research aims to identify the strategy of the waiting horizon in the collection of the contemporary Kurdish poet Sherko Bekas within the group (Seventy Wandering Windows), and to investigate this research requirement and in light of the process of induction, then to shed light on three horizons mentioned in the group translated into Arabic language, and then analyze the texts within each row It was observed, and the research in this intellectual–technical field resulted in a monitoring of the features of a comprehensive strategy based in its most prominent textual manifestations on a number of intellectual and artistic procedures that framed the texts of this dimension.

Keywords: strategy, (waiting horizon), (seventy wandering windows), Bekas.

المقدمة:

تشير مجموعة من الأبحاث والدراسات المتوافرة بين يدي الباحث إلى أنَّ المشروع النصي في التجارب الشعرية الكردية المعاصرة بات يحتل مكانةً سامية ، ولعلَّ من تجليات ذلك توافر عنصر الانتظار لتداعيات البنية النصية التي تقتضي بالضرورة توافر المتلقي في هذا المجال في إطار علاقة الأخذ والعطاء.

ولاشكَّ في أن الاقتراب النصي من هذا الحقل له مسوِّغاته، وأهدافه، إذ يجد النص فيها ضالته التي تتعدد بتعدد رؤاه وفلسفته، من أجل ذلك أخترنا أن نبحث في هذه الدراسة في موضوع الانتظار وذلك بعرض مشكلة الدراسة، وبيان منهاجها، وأهميتها، والهدف منها، ثم تقسيم (أفق الانتظار) على ثلاثة أقسام في ضوء استقراء النصوص الشعرية في المجموعة، فضلاً عن اللجوء إلى أسلوب التحليل لها وصولاً إلى ذكر أبرز النتائج التي خرجنا بها، والتوصيات، فضلاً عن تثبيت قائمة بالمراجع التي عدنا إليها في هذه الدراسة آملين تحقيق الفائدة، والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

مشكلة الدراسة:

إلى مدى يتوافر بعد أفق الانتظار في مجموعة (سبعون نافذة متجولة)، وماهي السبل الكفيلة إلى تشكلاته على المستوى النصي؟

منهاج الدراسة: المنهاج الوصفي التحليلي.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة الحالية بوصفها من الدراسات التي تتناول الشعر الكردي المعاصر وهو يسعى إلى مواكبة ما يدور في فلك الشعر العالمي واتجاهاته.

أهداف الدراسة:

السعي إلى محاولة تحديد أبرز ملامح إستراتيجية أفق الانتظار بعد بيان أقسام أفق الانتظار المرصودة في مجموعة (سبعون نافذة متجولة) الشعرية للشاعر الكردي شيركو بيكس بالرجوع إلى النسخة المترجمة إلى العربية عن الكردية، والتعرف على الكيفية التي تمَّ في ضوئها تحقيق مظاهر الإستراتيجية على مستوى الانتظار.

دراسة في مجموعة (سبعون نافذة متجولة) الشعرية

لاشكَّ في أنَّ قراءة مجموعة (سبعون نافذة متجولة) الشعرية للشاعر الكردي شيركو بيكس تعدّ قراءة ماتعة من وجه أنها تفيد بتوافر صور ماتمَّ الاصطلاح عليه في الحقل المعرفي بـ (أفق الانتظار) ولاسيَّما في حقل الدراسات الأدبية، وبالإمكان تقسيم تجليات هذا المفهوم على ثلاثة أقسام على حسب ما هو متوافر في نصوص المجموعة الشعرية ذات الصِّلة بموضوع بحثنا الحالي:

1- أفق الانتظار المتوقَّع:

في ضوء عملية الاستقراء لنصوص المجموعة الشعرية المشار إليها آنفاً يتبيَّن أن هنالك ثمَّة توظيفات معيَّنة لجأ إليها المبدع أحياناً لتحقيق هذا القسم من الانتظار في حدود المتوقَّع لما ستؤول إليه العلاقات النصية المتشابكة على نحو منتظم، وذلك بعد قيامه بتوظيف بعض التقانات الأسلوبية التي تسهم معطياتها في تحقيق هذا الكشف الناجز على مستوى التلقي التدريجي للنَّص الشعري من أبرزها:

أ- استعارة التَّحول الفيزيائي:

ومنه نقرأ بعد أن استهل المبدع نصَّه بتسليط الضوء على عنصر التحول الحاضر زمنياً في مفردات الوظيفة الآنية وليس في طبيعة الوظيفة الأمر الذي أسفر في ضوء توظيف ما يعرف بـ (الإستراتيجية النصيَّة) [1] إلى الوصول المتتابع السلس إلى منطقة الكشف المعرفي، على نحو كان الانتظار في سبيل الوصول إليها منتظماً وموافقاً لنقطة التَّحول الاستهلالية، والشروع في سرد الحدث المترتّب على ذلك آنذاك من الوجهة الشعريَّة:

في ذلك اليوم بدلاً من الغيوم حضر الشِّعر

لذا عندما رفعت هامتي

كانت تمطر:

بدلاً من ندوف الثلج كلمات بيضاء

[1] ينظر في ذلك لطفاً: إشكالات نظرية التلقي، المصطلح، المفهوم، التلقي، د. علي حمودين المسعود قاسم، مجلة الأثر، العدد: 25، جوان / 2016، 311، وينظر مصدره. (انترنيت)

نيابة عن الحالوب حبَّات الكلمات

وعوضاً عن المطر كانت تهطل بترو

الجُمل فوق رأسي [2]

وقد نشهد في سياق التَّحول الحسِّي أيضاً على المستوى اللوني الناجم عن التماس المتحقِّق –ضمن باقة من التعددات اللونية الزاهية لإثارة محفزات الانتظار ضمن مسافات زمنية بوصفها من العوامل المساعدة على تقريب الدلالة وترتيبها – مع نقطة مكانية دالة (طةرميان) ثمَّ العودة بالتدريج الفعلي المغاير منها بنظام اللون الواحد المعبِّر عن الرمز الدال مكانياً أو العائد إليه بالضرورة في إطار التجربة النصية، بما قد يسهم من جانب في بلورة نسق تعبيري غير متخلخل على مستوى الانتظار لما بعد الرحلة المكانية ذات الطابع اللوني القاتم والطاغي على مفاصل المشهد التأريخي التراجيدي التابع بما حُمِّل من دوال من أثر السَّفر (المشؤوم) بعد العودة منه على نحو ديناميكي أسهم في تصنيف صورتين متتابعين لمآل (القصيدة) في قول بيكس:

أخذتْ قصيدتي الشابة ذات الشعر الأخضر معها
بعضاً من نسيم أزرق
وزوج حمامة الطمأنينة
وشموع المحبة
مسافرة إلى كرميان
لكنها عندما عادت إلى البيت
أمست حدباء تتوكأ على عكازة
جلبت معها نسيماً أسوداً
وحمامة سوداء
وشموعاً سوداء [3]

[2] سبعون نافذة متجوِّلة، شيركو بيكس،، ترجمة: د. نوزاد أحمد أسود، من منشورات مهرجان كلاويَذ السابع عشر السليمانية، 2013: 60.

[3] سبعون نافذة متجوِّلة: 46.

ب- التكرار:

عمل توظيف أسلوب التكرار لجملة من الأفعال المهيمنة دلالياً في بعض النصوص الشعريَّة إلى توليد الشعور بمآل العلاقات النصية الحتمي على مستوى التلقي للعمل القائم، ولاسيَّما بعد أن باتت كل الاتجاهات التعبيرية تسلك النهج ذاته لتسهم في المحصلة في تيسير إنجاز جملة من التداعيات البنَّاءة المتلاحقة في الدلالة والمتضادة أحياناً في إطار نظام شعري مقنَّن أشبه بما يحلِّق في بعض الفضاءات الصوفية ولاسيَّما حينما يتعلَّق الأمر باعترافات (الذات المستسلمة) المتتالية إلى الآخر بكل جوارحها الذي يملك الهيمنة المطلقة عليها، مع ضرورة تأشير توافر عنصر الثبات في جوانب المعادلة بين الطرفين في النص في أدناه مما أسهم إلى درجة ما في رسم أبعاد الانتظار المتوقَّع المتوافق مع مجريات تلقي النَّص الآنية:

بمقدورك أن تأخذي ليلتي هذه

داخل سيمفونية زهور الغد

بإمكانك تعليق وجودي

مثل ريشة في ضفائرك

بمستطاعك إعطاء لوني

للريح التي

تهبّ الآن

في سواحل اليأس

جارفة خشخشة الخريف أمامها

بمقدورك أن تكتبيني من جديد

أنْ تقرأيني من جديد

أنتِ أصبحت قدري

بمقدورك امحائي [4]

[4] سبعون نافذة متجوِّلة: 120.

ومن أشكال التكرار الذي يوصل في النهاية إلى النقطة ذاتها التي انطلق منها المبدع، العمل على توظيف الثابت – المعاصر في السلوك البشري البايولوجي، وذلك بعد مراعاة الجانب العصري في الحدث المتجدِّد في أصوله الذاتية ولكن بأدوات جديدة (سِمة المعاصرة) لم تكن غائبة عن تجارب الحدث المتجدِّدة من ناحية السلوك النمطي ذاته المتوافر في الشخصية الإنسانية المتتابع جيلاً بعد آخر، وتحديداً في إطار العلاقة الاجتماعية التي تربط بين جنس الرجال بإزاء جنس النساء وذلك ضمن مشهد متكرر على مرِّ الأزمان، الأمر الذي يؤشِّرمن منطلق الواقعة النصية توافر قدر من المعلومات المسرَّبة – التراكمية من داخل بنية النص وخارجه (التجريبي) لدى المتلقي حول التَّوقع الختامي لهذا النَّص الذي يقوم على وفق توظيف مفهوم التعاقب البايولوجي في السلوك الناتج عن الكائن البشري بإزاء الطرف (النسوي) المقابل الذي تطغى عليه أيضاً صفة الثبات بوصفه عنصراً مستقبلاً للفعل الصادر عن الذات الذكورية المرتبط بحالة سايكولوجية:

جدَّتي الكبيرة

كانت تنفخ حتى الممات

في النار المشتعلة تحت القدر

جدِّي الكبير

إذا لم يعجبه المرق مرَّة

يبدأ يضربها بالمغرفة

ويرمي الطعام على الأرض

في النهاية فقدت جدَّتي عينها

جرَّاء الدخان

وعندما جاء جدي الآخر

بدَّل المغرفة بالخشبة

أمَّا الآن فليست في يد أبي

لا المغرفة ولا الخشبة

لكن عندما يغضب في وجه أمِّي

يصابُ بالصَّرع

ماسكاً السِّكين والشَّوكة [5]

2- أفق الانتظار غير المتوقَّع:

نجد في هذا الجانب مباغتة المبدع لمنطقة الانتظار التي يتم استدراج المتلقي صوبها رويداً رويداً ضمن نظام العلاقات النصية التي تهتم كما ورد في المثال الشعري في أدناه بالانطلاق من حيِّز السلوك الذاتي الناجم عن أصل (الحدث / الموضوع) والمفارق له في الآن ذاته في الغاية الذاتية المتسبب إلى حدٍّ كبير في كسر أفق الانتظار / التَّوقع. إذ يدعو السياق على هذا المستوى على سبيل المثال المتلقي إلى إنعام النظر مليَّاً في ذلك الخروج عن النظام الفعلي النمطي الموازي للحدث الذي يقوم في جوهره على وفق مفهومين متناسقين هما التشتت والبحث عن المفقود الجمعي –إن صحَّ التعبير– في ضوء توافر العوامل المساعدة لغاية ذاتية استغلها المبدع بحذق في خضم الانشغال الجمعي بالحدث ظاهراً، مع عدم خروج المبدع عن دائرة البحث بوصفها ضرورة من ضرورات التماسك النصي قبل الانشغال بتحقيق (المسافة الجمالية) اللافتة للنظر، والمطلوبة لتحقيق عنصرالإشباع النفسي– الجمالي من النص المستقبَل، وبذلك تكمن بؤرة النص في أدناه في عنصر الانفراد في عملية البحث عن الشيء الذي يطلبه المبدع (المفرد) لذاته وليس ما يطلبه الآخرون عياناً المترتب على أصل الحدث، ضمن سياق النص الواحد الذي ينقسم على حسب هذه النظرة على قسمين على أساس فهم القصد من عملية البحث النمطية وغير النمطية وهذا هو– في نظرنا– جوهر القطيعة التي سعت إلى أن يخرج النص مخرجاً جمالياً – مفهوماتياً فالعلاقة القائمة بين الانزياح والدَّهشة والجمال في إطار العمل الفني علاقة طردية ذلك (أن منبع الدهشة الأولية التي تعتبر مصدراً للمتعة الجمالية يرجع في الأصل إلى مدى انزياح العمل الفني عن أفق انتظار المتلقي، ولكنَّه أفق ما يفتأ يعمل على أن يستوعب الأثر ويتجانس معه، وبذلك يتحوَّل جهله بمكونات هذا الأثر إلى نوع من الوضوح الذي تندمج في ضوئه الفعالية الجمالية بأفق الانتظار أي أنه كلَّما تمَّ استيعاب الدهشة وقلت درجة الانزياح...، أصبح العمل الأدبي أثراً عادياً يتوقَّع المتلقي فعاليته ويستشرفها في أعمال لاحقة)[6]:

[5] سبعون نافذة متجوِّلة: 110.

[6] استعارة الباثّ واستعارة المتلقي، ضمن كتاب نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات، إدريس بلمليح، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة المغربية، 1993: 111.

كانت ليلة وضَّاءة فضيَّة

انقطعتْ قلادتها على حين غرة

كنا نبحث جميعاً

من تحت المناضد

عن خرزها المتناثرة

أمَّا أنا فكنت أبحث

عن تلك الخرزة التي

كنت أراها كلَّ مرة

نائمة فيما بين نهديها [7]

وقد يستند بناء النص على وفق أسلوب توجيه بعض الأسئلة لتحفيز المسؤول عنه ضمن البيئة الحاضرة للوصول إلى المعرفة عن طريق التمهيد لذلك في أكثر من سياق من سياقات الانتظار في النص في ضوء تكرار السؤال الموجَّهه لبعض موجودات المكان عن ظاهرة ما ضمن الحيِّز المحيط، والمتزامن مع أسلوب النفي في كل مرَّة يتم فيها توجيه السؤال واستقبال الجواب لإغلاق نافذة معرفية في مدة زمنية قصيرة وفتح نافذة أخرى قد لا تزيد – على حسب الغاية– من فرص الوصول إلى منطقة الحقيقة على مستوى التلقي في ضوء توافر جاهزية التعقيب – العنصر المنتظر ظهوره في آواخر النص الإبداعي في ضوء توظيف أسلوب الطلب الجمعي– الذي أسهم على نحو واضح في إلغاء جميع التوقعات السابقة التي جاءت على شكل إجابات خاطئة من منظور السائل العليم / المبدع بعد أن شكَّلت ضمن أسلوب الحوار محطات انتظار قصيرة لتلقي الجواب الذي لاينتقص من حجم رصيد التوقعات في هذا النص بالقدر الذي يسهم في الكشف عن الحقيقة من مصدرها، مع ترك مسافة كافية بل ومتكررة لتأويل المتلقي للتداعيات اللاحقة بعد كشف النقاب عن الحقيقة التراجيدية المتولِّدة من مسافة جمالية غير تزيينية تنشأ بين انتظار شيء بناءً على بعض بيانات العمل الأدبي القارَّة، وحصول غيره على نحو مغاير في سياق تلقي النص المرتبط بالمتلقي الآني قال ياوس

[7] سبعون نافذة متجوِّلة: 11.

بهذا الشأن: (المسافة الجمالية: المسافة الفاصلة بين الانتظار الموجود سلفاً والعمل الجديد حيث يمكن للتلقي أن يؤدي إلى تغيير الأفق بالتعارض الموجود مع التجارب المعهودة) [8]:

كانت صفصاصة تسأل

والزهور ترفع أيديها

– لم هذه البركة التي بجانبنا حزينة على الدوام ؟

– ردَّت زهرة الرُّمان قائلة:

– السبب إنها تحنُّ كثيراً إلى منبع أمها

ولا تستطيع العودة إلى الوراء

– كلا غير صحيح

ردَّت وردة الختمة:

يبدو أن الصيادين

من كثرة صيدهم الأسماك

أزعجوها

– كلا، لم تعرفي الجواب

ردَّت وردة الليمون:

يبدو أنَّ الرياح العاتية

لاتدعها أن تنام ليلاً

– لم تعرفي

وماذا إذن قوليها أنت ؟

[8] نظرية التلقي والنقد الأدبي العربي الحديث، ضمن كتاب نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات، د. أحمد بو حسن، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة المغربية، 1993، 30، وينظر مصدره لطفاً.

انتبهوا في ليلة ما عندما نام القمر

شاهدتُ البركة تغطي رأسها

جاءت قبيلة الدم

أغرقت فيها فتاة عاشقة [9]

3- أفق الانتظار المفتوح:

في المجموعة الشعرية موضوع الدراسة ثمَّة نماذج نصيَّة تفيد هذا المستوى الفكري الذي يبقى الانتظار فيه ضمن دائرة من التوقعات الواردة غير المؤكَّدة التي تقدمها بنية النص وتدعو المتلقي إلى الامتياح منها لغرض التمتع في أطار عمليات سد فجوات النَّص من معطيات بنية النص ذاته وبنية الفهم التراكمية له بعد أن توكل إليه هذه المهمة في إطار المواجهة النصية، إذ (افترض إيزر أنَّ في النَّص فجوات تتطلَّب من القارئ ملأها بالقيام بالعديد من الإجراءات التي تستند لا إلى مرجعيات خارجية، وإنَّما إلى مقاربة التفاعل بين بنية النص، وبنية الفهم عند القارئ)[10]، ومن ذلك نقرأ ضمن سياق توظيف ثنائيات: (العودة، اللاعودة)، (الظلام، الضياء)، بعد أن شهد هذا النَّص تقارب مفهوم الانتظار بوصفه وحدة موضوعية تعالج نصياً مع مفهوم الانتظار على مستوى تلقي النص الأدبي في خاتمة الموضوع القائم على أساس التساؤل الداخلي غير المؤكَّد والمقنَّن بعد توافر عنصر التَّوقع الحاضر في عملية التفكير الإبداعي المقترن بطلب عودة الحبيبة الغائبة في نطاق الوجود الزماني والمكاني للطالب ضمن نظام نصي إرشادي يشمل المبدع والمتلقي أيضاً إذ (تتسم عملية الأخذ والعطاء هذه في حالة الاتصال بين النص والقارئ بطبيعة الحال بطابع مميز إذ لابدَّ للنص أن يقود خطا القارئ ويضبط مسيرته إلى حدٍّ ما مادام النص غير قادر على الاستجابة تلقائياً لملاحظات القارئ وأسئلته)[11] وليس بالضرورة أن يتمَّ ذلك في ضوء القراءة الواحدة المجرَّدة للنص الإبداعي إذ (لا مجال للقراءة الواحدة الوحيدة، كما أنه لافائدة من البحث عن قراءة تتغيأ (كذا) الكشف عما أراد أن يخبئه الكاتب بين السطور، بل الهدف هو التركيز على لحظة معيَّنة تمارس فيها عملية القراءة،

[9] سبعون نافذة متجوِّلة: 47–48.

[10] نظرية التلقي – أصول وتطبيقات، د. بشرى موسى صالح،، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1999، 33.

[11] نظرية التلقي – مقدمة نقدية، روبرت هولب، ترجمة: د. عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 2000 .146

وهذه اللحظة نفسها تختلف أيضاً باختلاف القراءة السابقة عنها، بل قد تختلف حتماً عن القراءة اللاحقة) [12]:

في هذه الليلة

المصابيح كلها مُشتعلة

لكن منزلي لم يزل مظلماً

لِمَ لاتعودين... لِمَ

في هذه الليلة جميع المصابيح مُطفأة

لكن منزلي مازال مضيئاً

تُرى هل أنك عائدة ؟ [13]

وقد يفضي مطلب الانتظار بفعل وقوع حدث طارئ إلى الوقوع في منطقة الغائب / المجهول على مستوى رصد التفاصيل غير الدالة، المدعم أسلوبياً بما يخرج عن نطاق البدائل التفسيرية المتعددة الواردة الأمر الذي يبقي توارد الانتظارات قائماً ولاسيَّما مع ممارسة فعل القراءة للنص، كما نقرأ:

القيثارة نائمة

فوق صدر الحائط وهي معلَّقة

لا أحد يعرف بماذا تحلم

قد تكون تحلم بنغمة عاشقة زرقاء

أوتحلم بهدير شعر

أو بحفيف حزن غريب

لا أحد يعرف بم تحلم القيثارة

[12] أفق التَّوقع وخلق التماثل من اللاتماثل قراءة في المحايثة والتأويل، د. بن الدين بخولة، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ب/ قسم الآداب واللغات، العدد 20، جوان، 2018، 94.

[13] سبعون نافذة متجوِّلة: 13.

القيثارة تفيق بعد برهة

تنزل من الحائط

لتروي لنا أحلامها [14]

الخاتمة:

نخلص في نهاية هذا البحث إلى عرض أبرز النتائج:

1–توافر ثمَّة توظيفات جعلت هنالك مستويات للانتظار النَّصي تساير توقعات المتلقي أو تكسر مسار توقعاته، أو تجعله في مظهر ثالث في حالة من التَّأهب المستمر لتقليب النَّص على وجوه عديدة، في كلّ مرّة يتجدَّد فيها فعل التلقي النَّصي.

2– جاءت التوظيفات ضمن بنية قائمة على باقة من الاجراءات الفكرية والفنية المنتظمة تنتمي إلى عالم المحسوس المتزامن الإفادة منه مع بعض الاجراءات المعنوية اللازمة لتشكيل فضاء النص.

3– تمَّت الإشارة إلى المظاهر الدالة على بعض التوافقات الدلالية والتناقضات الحاصلة في بنية الانتظار وبعض مظاهر التزاوج بين التجارب السابقة والمعاصرة.

4– ضرورة الانتباه إلى توافر عنصر التَّماسك النَّصي على مستوى الإنجاز النصي المتحقِّق، بالتزامن مع فاعليته على مستوى التلقي.

5– توافر باقة من الاجراءات الأسلوبية – اللغوية الداعمة لتوجّهات النَّص اللازم بالضرورة توافرها في هذا الحقل لتحقيق غاياته.

التوصيات:

1– توجيه عناية الباحثين إلى دراسة جدلية المفارقة في مجموعة (سبعون نافذة متجوِّلة).

2– العناية بالتجارب الشعرية الكردية الحديثة والمعاصرة من هذه الزاوية المعرفية، ولاسيَّما وأنها تجارب حيَّة تزخر بالمعطيات الفكرية.

[14] سبعون نافذة متجوِّلة: 71–72.

3- ضرورة توافر وسائل التثقيف النقدي – الفكري بهذا البعد النَّصي المتحقق على مستوى التلقي كونه يحمل في مساراته أبعاداً إنسانية تمَّ تسليط الضوء عليها في سياقات المنجز الشعري.

المراجع:

* بخولة، د. بن الدين، أفق التَّوقع وخلق التماثل من اللاتماثل قراءة في المحايثة والتأويل، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ب/ قسم الآداب واللغات، العدد 20، جوان، 2018م.

* بلمليح، إدريس، استعارة الباثّ واستعارة المتلقي، ضمن كتاب نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة المغربية، 1993م.

* بو حسن، د. أحمد، نظرية التلقي والنقد الأدبي العربي الحديث، ضمن كتاب نظرية التلقي إشكالات وتطبيقات، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، المملكة المغربية، 1993م.

* بيكس، شيركو، سبعون نافذة متجوِّلة، ترجمة: د. نوزاد أحمد أسود، من منشورات مهرجان كلاويَذ السابع عشر، السليمانية، 2013م.

* حمودين، د. علي، قاسم، المسعود، إشكالات نظرية التلقي، المصطلح، المفهوم، التلقي، مجلة الأثر، العدد: 25، جوان 2016م. (انترنيت)

* صالح، د. بشرى موسى، نظرية التلقي أصول وتطبيقات، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1999م.

* هولب، روبرت، نظرية التلقي – مقدمة نقدية، ترجمة: د. عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية القاهرة، 2000م.